

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الحادي والسبعون - ((تابع باب الإضافة)) (170)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ الكنز وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سبطي فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله لعالمنا - [00:00:30](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حسب ولا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني - [00:01:00](#) اولئك كونه من المسلمين وقفنا في سر حالفية بن مالك الى قوله رحمه الله وضمن بناء خيرا ان عدت ما له اضياف ناويا ما عدم قبل كغير بعده وحسبه اوله ودونه والجهاد ايضا وعلو - [00:01:15](#) واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلما وما من بعده قد ذكر الى ان المشايخ هنتكلم ان شاء الله عن اضافة قبل وبعد وغير ونظائرها يعني اتكلم عن ايه يا مولانا ها - [00:01:38](#) يعني هنتكلم عن اضافة قبل وبعد وغيره هنا المؤلف يقول في مجموعة من الاسماء التي تضاف وهي كلمة غير وقبل وبعد فحسب واول ودون والجهات الست جات الست اللي هي امامك - [00:01:56](#) خلفك يمينك ما لك او قد تحتك ادي الجهات الايه الست ثم يقول بالنسبة لغير اسم يدل على مخالفة ما قبله لما بعده ذاتا او عرضا فلما اقول التفاح التفاح - [00:02:36](#) غير البرتقالي ده بالنسبة للغير يعني قال ما المقصود بذلك يقول ذات التفاح غير ذات البرتقال يعني نغيرها في الذات صح ولا لا وغير هنا في ايه يا ولادي - [00:03:08](#) بالذات يبقى غير دين ما قبلها يخالف ما بعدها. اما ذاتا واما عرضا فذات التفاح تختلف عن ذات البرتقال صح ولا لا طيب واما العرب لم اقل خرج الفائز بوجه - [00:03:29](#) غير الذي دخل به غير الذي دخل به. بابا معروف الانسان عندما يمتحن او يدخل على امتحان يكون مضطربا ووجه مصفر لكن عندما يفوز ده بوجه ايه؟ تغيير. فلما اقول خرج الفايز بوجه من غير الذي - [00:03:52](#) دخل به ده عرض حدس له يا شيخ احمد عرب يعني مسلا الذي طرأ عليه ليس ذاتا وانما عرضا فهمتوا ولا لا يعني شيه عرض عليه فاصبحت غير كده يدل على مخالفة ما قبله لما بعده - [00:04:11](#) عرفنا غير طيب وهي ملازمة للاضافة في اغلب احوالها يعني في غير في اغلب الاحوال دايم ملازم للاضافة او الغير اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:04:32](#) وقبل وبعد ظرفان للزمان في واحد يدل على القبلية وفي واحدة يدل على البعدية عايزين نلخص الكلام ده كانت قبل وبعد سم نشرح كلام الشيخ ابن مالك يعني قبل وبعد ولها اربع حالات - [00:04:53](#) الحالة الاولى ان يذكر المضاف اليه قال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب صح يا شيخنا قبل الغروب صح

يبقى قبل ده ظرف زمان منصوب قبل مضاف طلوعي مضاف اليه. اذا المضاف اليه موجود - [00:05:12](#)

واصبح قبل معربة اما بالنصب على الظرفية واما بالجر على من مجرور قال تعالى لا يستووا منكم من انفق من قبل الفتح من قبل الفتح يبقى اذا ذكر المضاف اليه يبقى قبل معرصة اما نصبا على الظرفية واما مجهول بمنه - [00:05:35](#)

واضح يا شيخنا صح يا شيخ احمد ردوا علي يعني لو الشيخ عبدالعزيز امرأة وسالته عندما رجع البيت متى راجعت يقول رجعت قبل العشاء كان مضاف اليه اولادي يبقى قبل اصبحت منصوبة على الظرفية - [00:05:56](#)

مممكن يجرها بمين رجعت من قبل العشاء كده المرأة تطمئن ان فهمتوا ولا لأ المرحلة الثانية في اليوم التالي سألته نفس السؤال فقال حضرت قبل من قبل فحذف المضاف اليه ونوى لفظه الذي قاله بالامس - [00:06:17](#)

والحالة دي كسابقتها اما منصوب على الظرفية او منجوبة منه الحالة الثالثة هيرجع التنوين ويحذف المضاف اليه نهائيا يقول رجعت قبل او رجعت من قبل صح ولاده ولا لا وهنا حذف المضاف اليه نهائيا - [00:06:38](#)

ولم ينوى لفظه ولا معناه في الحالات الثلاثة تعرب قبل معنى تعرب يعني تنصب على الظرفية او تجربي منه لما واضح المشايخ في الحالة الرابعة اللي هي تبني فيها على الضم - [00:06:56](#)

يقول رجعت من قبل او رجعت قبل لو قال قبله كده ايضا مبني على الضم من قبله ما بنعظمش في محل جر نشوف الايات وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:07:10](#)

وقد عصيت قبل وقد عصيت قبل يعني اصلها وقد عصيت قبل ذلك فقبل هنا مبني عطاني في محل نصب على الظرفية طيب مجرورا من لله الامر من قبل يعني من قبل الغلبة ومن بعده - [00:07:32](#)

وقبل هنا لا يعتمد في محل جر ده يا شيخنا اسمه حذف المضاف اليه ونوي معناه ايه الفرق بين ارادة نية اللفظ ونية المعنى تمام يا شيخ احمد الشيخ عبدالعزيز لما ضاق صدره باسئلة زوجته - [00:07:52](#)

اراد ان يحيرها صح ولا لأ قد رجعت البيت من قبل وسكت ولا تفكر يجوز قبل الفجر جاهز قبل الظهر جائز قبل العصر جائز. كل هذه يعني لم ينو لفظا معينا - [00:08:13](#)

ده نسميها في النحو حذف المضاف اليه ونوي معناه فعندما تقرأ قول الله جل وعلا في سورة يوسف عليه السلام تم اتمها على بيوتك من قبل ان يعقوب يقول لولده كما اتمها على ابو بكر من قبل - [00:08:29](#)

قبل ما تخلق يجوز قبل ما ترى الرؤية التي قصت عليها يجوز. يعني ما فيش مضاف اليه محدد قلت لهم لله الامر من قبل ومن بعد من قبل الغلب او بعده يجوز - [00:08:45](#)

من قبل ما الروم تغلب الفرس يجوز من قبل ما الفرس يغلب يجوز وفي لمحدد مين يا ولاد ولا يبقى الحالة الوحيدة يبني فيه على الضم اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه - [00:08:58](#)

لان اشبه لانه اشبه الحرف في هذه على انه اصبح الحرف مبهم جلست في ها او جلست على تسكن الحرف ده مبهم كده ولا لا لا لا يتميز او الا بمجيء ما بعده يعني - [00:09:12](#)

فالحالة الوحيدة التي يبني فيها عبدالله بس ولزلك قرئ وراء لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر من قبلي ومن بعدي لله الامر من قبل ومن بعده لله الامر من قبل ومن بعد - [00:09:29](#)

ضرب بالتنوين على ان المضاف اليه حذف ولم يون ولفظه ولا معنى من قبلي ومن بعدي حذف المضاف اليه ونو لفظه لما قال الشاعر ومن قبل نادي كل مولى قرابة ومن قبلي - [00:09:44](#)

ومن قبل ذلك هذا فالمضاف اليه وناول ابضاه اما اذا ذكر مضاف اليه ده قولوا واحدا ومعربة تنصب على الظرفية تجر بمنه عرفنا الحالات عرفنا الحالات يا ولاد طيب الان - [00:09:57](#)

هنأتي الى الكلام الذي قاله الشيخ يقول هذه الاحوال تنطبق على غير المتقدم ذكره اذا حذف المضاف اليه في نحو حفظت من القرآن عشرة اجزاء ليس غير حفزت من القرآن - [00:10:14](#)

عشرة اجزاء ها ليس غير فيجوز في غير الالوجه الالاية الالاعراب بدون تنويم باعبار انها مضافة والمضاف الاله محذوف انهه لفظه فلما تقول ليس غير بالنصب كده يبقه تقدير الكلام ايه - [00:10:43](#)

ليس غير العشرة محفوظا ليس غير العشرة محفوظا ليس المحفوظ اه يعني يجوز غيره ويجوز غيره يعني لو قلنا ليس غيره يعني ليس المحفوظ غير ذلك. يعني ممكن يعتبر غير النصب ده خبر - [00:11:28](#)

ليس وممكن نعتبرها هي نفسها اسم ليس غير المحفوظ فهمت ام لا يجوز الامر ان يعني لما اقول ايه؟ يبقه هي اسم الله ليس غير اسمي ليس والخبر المحذوف ليس غير العاشرة محفوظا ليس غير العشرة - [00:11:53](#)

محفوظا ده لو جعلنا هنا فيها ضم يعني باعتبارها طيب ويجوز نصبها باعتبار الخبر ليس غير اي ليس المحفوظ ها دايرة ايه هيا غير العشرة طيب على اية حال ادي الالوجه الالاول الاللي هو الالاعراب بدون تنوين - [00:12:11](#)

اعراب بدون تنوين. معنى بدون تنوين يعني في مضاف الاله حذف غنو لوزه راحوا اولاده ولا لا؟ هو حذف ونوي لفظه بس غيري يا تنصبها على انها خبر يا ترفعها لانها هي اسم والخبر محدود - [00:12:40](#)

الالوجه الالالثاني لعرب تنوين تقول ليس غير ليس غير او ليس غيرا بالاعبارين الالسابقين صح ولا لا يعني ليس غير ليس غير محفوظي عشرة ليس غيرا يعني ليس ايه ها - [00:12:58](#)

لما اقول غير ان يبقه ليس المحفوظ غيرا ليس المحفوظ غيرا البناء على الضم باعباراه اسم ليس والمضاف الاله محذوف قدوة معناه لما اقول ليس غيره ليس غير كده ليس غيره بالبناء على الضم - [00:13:19](#)

خدوا بالكم في فرق بين البناء على الضم والالاعراب بالضم لو قلنا ليس غير ونوينا المضاف ونوينا المضاف الاله لفظا ودي ضمة اعراب لو حذفنا المضاف الاله ونوينا معناه يبقه ضمة بناء - [00:13:36](#)

عرفنا الفرق يا ولاد فاهمين دي لما اقول ليس غير يبقه هنا حذفنا مضاف الاله ونوينا معناه اذا كنا دي ضمة بناء اذا قلنا ظمة اعراب المضاف الاله حذف ونهه ولفظه - [00:13:56](#)

الالوجه الاللي احنا قلناه هنا واضحة دي ولا مش واضحة طيب الان نأتي الى الالالابيات. قل البيت الالاول يا شيخ رضا ها؟ يقول لشيخي واضمن بناء غيرا ان عدمت ما اضيف ناويا ما عدم - [00:14:11](#)

شوف يا شيخ احمد يقول يا شيخ اضمم غيرا ضمة بناء اقول ايه؟ المسال الاللي احنا قلناه دلوقتي يا شيخنا ها؟ حفزته ايه حفزت حفزته عشرة اجزاء. ايوه ليس غير - [00:14:31](#)

فغير هنا مبنية على الضم مبنية على ايه عالضم المضاف الاله محذوف ونوي معناه اولادي معنى ليس لفظه يقول واضمن بناء يعني ضم طيب تم البناء وليس تمة اعراب ان عدمت ما اضيف - [00:14:55](#)

يعني المضاف الاله عدمت يعني حذفته ناويا معناه ناويا ما عدم فيه فرق بين اذا حذف المضاف الاله ونوي معناه ونوي لفظه احنا عرفنا الالالوجه الالاربعة يا ولاد لما قالت امرة الشيخ له متى رجعت - [00:15:17](#)

قد رجعت قبل العشاء يبقه هنا المضاف الاله مذكور لو قال في الاليوم الالالتالي لرجعت قبل وحذف العشاء يبقه نوى ايه لا والاللفظ لو قال قبل يبقه نوى المعنى يعني ما فيش مضاف الاله محدد يعني - [00:15:35](#)

هي تضع المضاف الاله التي تزيد هو نفس الشقة له. واضمن بناء خيرا ان عدمت ما له ضيفا اضمم غيرا ضمة بنا وليس ضمة اعراب انعدم ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدم - [00:15:54](#)

اه يكون يعني ايه؟ عدمت المضاف الاله انا حذف المضاف الاله وحذف معناه وليس لفظه قبل ها؟ كغير ما قلته في غيره يقال في قبل زي ما احنا مسلمنا الان من شوية صح - [00:16:12](#)

رجعت قبل العشاء او قبل او سكت او قبل او من قبل فكل الالاحالات التي يقال في غيب تقال في باء قبله بعده وحسبه اوله ودونه والالجهاد ايضا وعلو. كل هذه - [00:16:31](#)

فيها الالايه الالالوجه الالاربعة صح يا ولاد ولا لأ يشوف الالالجهاد الست فالايوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية بمن خلفك المضاف الاله

موجود اهو الكافي يعني وهنا منصوبة على ايه؟ على الظرفية - [00:16:47](#)

لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه. يبقى مشهور بمين صح يا ولاد ولا لأ فافر عليهم ساق من فوقهم مجرور بمنة مثال بناء على

الضم يقول الجبل عال والنبع يخرج من تحت - [00:17:09](#)

يخرج ايه من تحت لو قال من تحتي يبقى حذف المضاف اليه ونوى لفظه من تحته يبقى حذف المضاف اليه ونوى ايه؟ معناه كلمة

تعالوا اللي ذكرها دي بمعنى فوق - [00:17:27](#)

بمعنى يا اولادي ايه فوق وفوق ودي لا تستعمل الا مجهودك من راح ولاد ولا لأ؟ اقول سقط الحجر من علو او من علي او من علي اه

كجلمود صخري حطه سيل ايه - [00:17:42](#)

بن علي صح ولا لأ؟ ويجوز من علو لو قال من عال وحذف المضاف اليه ونوى معناه من علي بالكسر يبقى حذف المضاف اليه ونول

الطاء من علي وحذف المضاف اليه - [00:18:05](#)

نهائيا ولم ير نبضه ولا معناه يبقى ادي معنى وضم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف نويا ما عدم قبلك غير بعده حسب اوله ودون

والجهد ايضا وعلوا. كل هذه - [00:18:21](#)

ما يقول في البيت الثالث واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلما وما بعده قد ذكر ده البيت اللي هو ايه طيب نعم طيب قولي للبيت الثالث يا

مولانا ايه اه - [00:18:36](#)

ايوة طيب الحالة الثالثة دين لما الشعر قال ايه وكنت قبلما اكاد بالماء الفراتي. مش كده ولا لا ها؟ يقول الشاعر لي الشراب وكنت قبلما

اكاد اغصه بالماء الفرات فساق لي الشراب هذا الشاعر - [00:19:14](#)

عندما اخذ الثأر اخيه ضابط نفسه واستراحت فبدأ يتناول الشراب في الاول قبل الاخذ بالسأر كان لا يستطعم ابداء ماء الايه؟

العزب عندما ينزل في فمه فصاغ لي الشراب الان بعد اخذه للسأر. وكنت قبلما يعني قبل الاخذ بالثأر - [00:19:50](#)

تتون يبقى حذف المضاف اليه نهائيا ولم يولد لفظه ولا معناه فاصبحت قبل النكرة واحد قبل ان ايه لان الكلمة عندما تضاف تكتسب

من مضاف اليه التعريف صح ولا لا - [00:20:13](#)

صح ولادي؟ يمون قبل العشاء قبل دي نكرة لما اضيفت المعرفة استفادت منها التعريف. احنا بنسبها اضافة معنوية صح ولا لا؟

اضافة ايه فعندما يحذف المضاف اليه ويرجع تاني اصبحت الكلمة نكرة - [00:20:28](#)

نكرة انها تدل على ايه زمن معين فاهمين يا ولاد ولا؟ فساغ لي الشراب وكنت قبلما قبلما بالتنوين كده نعمة سيدنا الشيخ الشيخ ببسأل

بببسال عن عن المعنى انتبه يا مولانا يا شيخ احنا اذا اردت ان تضيف كلمة لكلمة تحذف التنوين - [00:20:45](#)

او تحذف ما يقوم مقام التنوين اللي هو نون المثانة ونون الجمع صح ولا لا؟ لما تقول قلم احذف التانيون اقول قلم الاستاذ صح يا

مولانا او تحذف ما يقوم مقام اللي هو نون المثنى ونون الجمع. ثبت يدا ابي لهب انا مرسل الناقة - [00:21:11](#)

النون المسنى والجمع تقوم مقام التنوين هنا حذف المضاف اليه. لما رجعت التنوين يبقى خلاص لم تنوي وفي الله لا لفظا ولا معنى

سامعني يا سيدنا ايوة ده شرح البيت بس هو اللي متكلم - [00:21:29](#)

حذف المضاف اليه نهائيا ده علم السمع به او لمعرفة السمع به ما هو السامع يا مولانا عارف ان كان له ثأر على احد من الناس فلما اخذ

الثأر والجالسين معه - [00:21:53](#)

قال اساق لي الشراب وكنت قبلما يعني قبل الاخذ بالثأر بس حذف المضاف اليه نهائيا. ليه نهائيا يا مولانا؟ لعلم السمع به او لمعرفة

السمع به يعني اتفضل ماشي ايا ما كان طالما رجع التنوين يبقى لامين مضاف اليه لا لفظا ولا معنى - [00:22:09](#)

سامعني يا شيخنا يعني ما فيش اضافة اصلا انه اذا رجع التنوين حذف المضاف اليه واذا وجد المضاف اليه حذف التنوين كما قال

الشاعر صح ولا لأ فلما رجع التنوين اصبحت تشبه اسم النكر الذي لا يدل على زمن معين يعني - [00:22:34](#)

ادي معنى البيت واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلما يبقى دي بتبقى معربة وليست مبنية بس منصوبة وكنت قبلما فمن هو الاذى له ومنصوبة

على الظرفية بس حذف المضاف اليه ولم ينوى لفظه ولا معناه - [00:22:54](#)

ادي معنى كلام الشيخ واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلما وما بعده قد ذكر وما بعده ايه وما من بعده قد ذكر. نعم هنا في الشرح بيقول ايه وما بعدهم الاسماء بالنص مع التنكير والمراد به حذف المضاف اليه وعدم نية لفظه ولا معناه - [00:23:11](#)

وهكذا الحكم لينطبق على الجانب بل يخرج منه حسبه وعلو وما بعده وما بعده. يعني ما بعد قبل احنا عندنا قبل هنا يا ولاد صح ولا لأها طيب المذكور بقى قبل ديان بعدها ايه؟ غير - [00:23:40](#)

وبعد وحسبه اول ودود وما بعده قد ذكر قد ذكر فيه ذلك اللي هو النصب على الظرفية لكن يقول وهذا الحكم لا ينطبق على الجميع بل يخرج منه حسب وعلو - [00:24:00](#)

حاسبه دي كلمة علو يعني ما ينفعش نقول حسب ها ليس حسب وآآ حسبنا وليس عدن لكن شيخنا عبارة الشيخ يا مولانا يقول وما بعده وما بعد قبل المذكورة في البيت يعني - [00:24:14](#)

قد ذكر يعني قد ذكر فيها النصب خلاص؟ وحذف المضاف اليه وعدم نية لفظه او معناه فهو الشارح بيقول يعني يخرج يخرج من هذا حسبه والكلمة الثانية اللي هي ايه - [00:24:33](#)

احنا قلناها دلوقتي علو هات البيت اللي بعده يا مولانا نعم اذا كملنا نصف ساعة نصف ساعة طيب ان شاء الله الابيات اللي تليها هنتكلم ان شاء الله عن حذف المضاف - [00:24:49](#)

احنا يا شيخنا كنا في هذه الابيات كنا حذفنا المضاف اليه مرة ناويين لفظه ومرة نونا ايه ومرة لم ننوي لفظه ولا معناه الابيات اللي جاية هنحذف المضاف نفسه وليس المضاف اليه - [00:25:09](#)

صح اقول قال اهان واستغفر الله لغلام قولوا معي الابيات هنا واضمن بناء غيرا ان عدمت ما له وظيفة ناويا ما عدم قبلك غير بعد حسب اول ودون والجهاد ايضا وعلو - [00:25:23](#)

واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلما وما من بعده قد ذكر وما يلي المضاف وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف هذا ما سنشرحه ان شاء الله بعد قليل اقول قولوا هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:25:50](#)